الجمهورية التونسية وزارة التربية ❋❋❋ **مناظرة الدخول إلى المدارس الإعدادية النموذجية**	❋ دورة 2012❋	**الاختبار : العربية** **الحصة : من س 8 إلى س 9**

النّصّ

فِي عَرْضِ البَحْرِ

MOURAJAA.COM

طَلَعَ عَلَيْنَا اليَوْم الأَوَّل مِنْ شَهْرِ أفْرِيلَ وَنَحْنُ فِي عَرْض البَحْر. نَظَرْتُ مِنْ حَوْلِي فَإِذَا نَحْنُ ثلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً وأَرْبَعُ فَتَيَاتٍ نَعْبُرُ البَحْرَ خِلْسَةً إِلَى إيطَالِيَا... .

مَضَتْ لَيْلَتُنَا الأُولَى وَيَوْمُنَا الأَوَّلُ فِي عَرْضِ اليَمِّ، تَتَقَاذَفُنَا الأَمْوَاجُ وَتَعْبَثُ بِنَا العَوَاصِفُ، فَتَرَى الوُجُوهَ شَاحِبَةً بَعْضُهَا مِنْ دُوَارِ البَحْرِ وَبَعْضُهَا مِنَ الفَزَعِ والخَوْفِ... وَمَعَ بِدَايَةِ اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ بُعِثَ فِينَا الأَمَلُ، رُبَّمَا نَصِلُ إِلَى إيطَالِيَا قَبْلَ الفَجْرِ. لَكِن لَمْ نَلْبَثْ أَنْ دَاهَمَتْنَا عَاصِفَةٌ هَوْجَاءُ، وَلَعِبَتْ بِنَا الرِّيَاحُ، وقَامَت الأَمْوَاجُ كَالجِبَالِ تَصْعَدُ عَالِيًا ثمَّ تَهْوِي إِلَى القَاعِ.

فِي غَمْرَةِ العَاصِفَةِ قَامَتِ الصَّيْحَةُ، أَرْبَعَةُ رِجَالٍ غَابُوا فِي خِضَمِّ المِيَاهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَسْمَعَ لَهُمْ نِدَاءً. لَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ نَفْعَلَ أَيّ شَيءٍ تُجَاهَهُمْ فَنَحْنُ لا نَقْدِرُ عَلَى التَّحكُّمِ فِي المَرْكَبِ. انْكَمَشْنَا نَتَشَبَّثُ بِقَعْرِ المَرْكَبِ كلٌّ مِنَّا يَنْتَظِرُ دَوْرَهُ فِي السُّقُوطِ وَيَسْتَسْلِمُ لِقَدَرِهِ.

اِلتَفَتُّ حَوْلِي لأَتفقَّدَ رِفَاقِي، حِينَهَا اِنْقَلَبَ بِنَا المَرْكَبُ وَوَجَدْتُنِي أُصَارِعُ الأَمْوَاجَ لأَصْعَدَ فَوْقَ سَطْحِ المَاءِ.

أَخَذْتُ أَسْبَحُ بِصَبْرٍ، أَحْسَسْتُ أَنَّ البَحْرَ صَدِيقِي، لاَ يَخُونُنِي وَسَيُنْجِينِي مِنَ الغَرَقِ. كَانَتِ المَسَافَةُ بَعِيدَةً، لا أَدْرِي كَمْ بَقِيتُ مِنَ الوَقْتِ، لَكِنِّي فِي آخِرِ الأَمْرِ رَأَيْتُ الشَّاطِئَ وَوَصَلْتُ. خَمْسَةُ رِجَالٍ وَفَتَاةٌ وَاحِدَةٌ وَصَلْنَا سَالِمِينَ. وَالبَقِيَّةُ هَلَكُوا. جَلَسْتُ أَمَامَ البَحْرِ وَتَذَكَّرْتُ أُمِّي وَهِيَ تَسْأَلُنِي : لِمَاذَا تَرْحَلُ ؟ وأَنَا أُجِيبُهَا :"لأُحَقِّقَ أَحْلاَمَ المُسْتَقْبَلِ!".....

حسن نصر

(بتصرّف)

كائنات مجنّحة

دار ورقة للنّشر 2010

ص ص 52 - 53 - 54

الجمهورية التونسية وزارة التربية ❋❋❋ مناظرة الدخول إلى المدارس الإعدادية النموذجية	❋ دورة 2012 ❋	الاختبار : العربية الحصة : من س 8 إلى س 9

القسم الأوّل : (6 نقاط)

1- أُوَزّعُ الأَفْكَارَ التّالِيَةَ عَلَى أَقْسَامِ النَّصّ :

جلوسُ الكَاتبِ وحِيدًا – اليَومُ الأَوّلُ – مُواجَهةُ البَحرِ.

البِدَايَةُ	سِيَاقُ التحوّلِ	النِّهَايَةُ
.....	.....	.....

MOURAJAA.COM

2- عَاشَ الكَاتِبُ حَالَتَيْن مُخْتَلِفَتَيْن :

الحَالَةُ الأولَى : يَأْسٌ وَخَوْفٌ

القَرِينَةُ : .....

الحَالَةُ الثَّانِيَةُ : صَبْرٌ وَأَمَلٌ

القَرِينَةُ : .....

3- هَلْ حَقَّقَ الكَاتِبُ مَا كَانَ يَحْلُمُ بِهِ ؟

الجَوَابُ : .....

التَّعْلِيلُ : .....

4- أَشْرَحُ الكَلِمَاتِ المُسَطَّرَةَ مُسْتَعِينًا بالسِّيَاقِ الذي وَرَدَتْ فِيهِ :

– دَاهَمَتْنَا عَاصِفَةٌ هَوْجَاءُ : .....

– غَابُوا فِي خِضَمِّ المِيَاهِ : .....

– نَعْبُرُ البَحْرَ خِلْسَـــــةً : .....

5- مَا سِرُّ نَجَاةِ الكَاتِبِ من الغَرَقِ ؟

.....

.....

6- مَا رَأْيُكَ فِي المُغَامَرَةِ التِي أَقْدَمَ عَلَيْهَا الكَاتِبُ وَرِفَاقُهُ ؟

.....

التّعليل : .....

.....

القسم الثاني : (6 نقاط)

1- أ- أَشْكُلُ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ شَكْلاً تَامًّا :

- نَحْنُ فِي عَرْضِ البَحْرِ : .....

- لأُحقِّقَ أَحْلامِ الـمُسْتَقبَل : .....

- طَلَعَ عَلَيْنَا اليَوْمِ الأَوَّل :.....

ب- أَذْكُرُ وَظِيفَةَ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ مِمَّا يَلِي :

- أُصَارِعُ الأَمْوَاجَ لأَصْعَدَ فَوْقَ الـمَاء : .....

- غَابُوا فِي خِضَمِّ المَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَسْمَعَ لَهُمْ نِدَاءً :.....

2- أ- لاَ أَدْرِي كَمْ بَقِيتُ مِنَ الوَقْتِ.

أُعِيدُ كِتَابَةَ الجُمْلَةِ مَعَ الضَّمِيرِ المُنَاسِبِ وَلاَ أَنْسَى الشَّكْلَ :

هم .....

أنتِ .....

ب- أُحَوِّلُ الأَفْعَالَ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ إِلَى الصِّيغَةِ المَطْلُوبَةِ مَعَ الضَّمِيرِ المُنَاسِبِ وَالشَّكْلِ التَّامِّ.

- أَحْسَسْتُ أَنَّ البَحْرَ صَدِيـقٌ.

المُضَارِعُ المجزوم بلم مع أنْتَ : .....

- تَشَبَّثَ بقَعْرِ المَرْكَبِ.

الأمر مع أَنْتُمْ :.....

- أَنْجَانِي مِنَ الغَرَقِ.

المَاضِي المَنْفِي بمَا مُسْنَدًا إلى هنَّ :.....

MOURAJAA.COM

3- أ- أُكَمِّلُ الجَدْوَلَ بمَا يُنَاسِبُ مع الشَّكْلِ التّامِّ :

الْفِعْلُ	اِسْمُ الفَاعِلِ	اِسْمُ المَفْعُولِ	المَصْدَرُ
.....	.....	.....	نِدَاءٌ
تَشَبَّثَ	.....	.....	.....

MOURAJAA.COM

ب- أذْكُرُ أَمَامَ كُلِّ اسمٍ صِيغَتَهُ الصَّرفيَّةَ :

عَاصِفَةٌ : .....

التَّحَكُّمُ : .....

مُسْتَطَاعٌ : .....

القسم الثّالث : (8 نقاط) الإنتاج الكتابيّ

تَطَوَّعْتَ مع بعضِ أصدقائكَ لإنقاذِ سُكَّانِ قريةٍ من فيضَانَاتِ الأَوْدِيَةِ.

أَنْتِجْ نَصًّا سَرْدِيًّا تَرْوِي فِيهِ أَحْدَاثَ المُغَامَرَةِ وتَصِفُ فِيهِ الإحْسَاسَ الّذي اِنْتَابَكَ مُبْرِزًا ما آل إليه الأمر في النّهاية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....